

أَكْثَمُ بن صَيْفِي (ت ٩هـ) دراسة تاريخية

الكلمات المفتاحية: أكثم، صيفي، تاريخ

البحث مستل من رسالة ماجستير

أ.د. عبدالباسط عبدالرزاق حسين

مروان جمهور محمود اسماعيل

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

sabare to 1959@yahoo.com

Marwan.ga94@gmail.com

المخلص Abstract:

يُعد أكثم بن صَيْفِي واحداً من رجالات العرب المتميزين قبل الاسلام وذلك لحكمته ورجاحة عقله اذ أصبح قاضياً بين الناس يحتكمون اليه في خصوماتهم، وتلك المكانة جاءت من خبرته التي أكتسبها من الحياة وذلك لطول عمره الذي تجاوز القرنين، اذ أن ولادته حسب أرجح الأقوال كانت بحدود عام ٤٣٠م حتى وفاته عام ٩ للهجرة الموافق لسنة ٦٣٠م، أدرك الاسلام في نهاية عمره واسلم طواعيةً غير مُجبر وذلك لما رآه من مبادئ الاسلام الصحيحة.

لقد قدم أكثم نصائح وأرشادات للناس المعاصرين له عامة ولأهله وأبناء قبيلته بصورة خاصة وللجيال التي لحقته والى يومنا هذا، وقد مثل نتاجه الفكري بمختلف أقسامه من وصايا وحكم وأمثال هو ابداع أدبي متقدم، وايضا يبين مكانة الشعر العربي قبل الاسلام ان لم نقل هو مكمل له.

المقدمة Introduction:

تُعد دراسة الشخصيات المميزة وبيان نشاطها السياسي أو الفكري أو الديني من الأمور المهمة في الدراسات التاريخية، إذ أنها ستفتح باباً واسعاً لمعرفة الكثير من الخفايا والامور الغامضة التي غفلت عنها الدراسات التاريخية الكلاسيكية، لأن تاريخ مجتمعا العربي حافل بالكثير من الشخصيات التي قدّمت الكثير إلا أن الدراسات السابقة ربما لم تعطى حقها الذي تستحقه، وجاءت شخصية أكثم بن صَيْفِي واحدة من أبرز تلك الشخصيات التي قدمت نتاجاً أدبياً ثرياً يدل على إمكانية العقل العربي قبل الاسلام، وبناءً على ماتقدم فسنحاول في هذا البحث الموجز اعطاء صورة مختصرة عن هذا الأديب والحكيم العربي ان صح التعبير، وبدراسة تاريخية بدءاً من ولادته وانتهاءً بوفاته مروراً بأسمه وكنيته ولقبه ونسبه

واسلوبه ومكانته وهي المطالب التي سنتناولها في البحث الذي اعتمد على العشرات من المصادر الاولية فضلاً عن الاستعانة ببعض المراجع التي كان لها بعض التوجيهات في مسائل محددة من حياة أكتّم بن صَيْفِي، وقد خُتم البحث بخاتمة ضمّناها الاستنتاجات التي توصل اليها البحث ومن ثم قائمة للمصادر والمراجع المعتمدة.

١ - إسمه :

هو أكتّم بن صَيْفِي^(١) بن رياح^(٢) أو رياح^(٣)، وإسم أكتّم هو من أسماء العرب كما ورد في معاجم اللغة^(٤)، وبه سمي الرجل أكتّم^(٥)، اذ يقال للرجل أكتّم وللمرأة كثماء^(٦)، والأكتّم هو العظيم البطن من الرجال ويقال واسع البطن^(٧).

٢ - كنيته :

كُنِي أكتّم بن صَيْفِي بـ " أبي حَيْدَة "^(٨) ولا نعلم حقيقة هذه الكنية، اذ ان المصادر جميعها لا تُشير الى سبب ذلك، الا ان سبب اطلاقها كما يبدو هو امكانيته بتحييده او تحجيمه للمشاكل التي تحصل في مجتمعه، وقدرته على اصلاح ذات البين فيما بين المتخاصمين، لا سيما واذا علمنا في اللغة ان معنى: من حَيّد الشيء قد حَجّمه^(٩)، اذ انه كان محكماً في مجتمع العرب قبل الاسلام^(١٠) وشيخاً كبيراً في قبيلته ذو بصيرة وقدرة على الكلام المؤثر، الأمر الذي جعل النُعمان بن المنذر (٥٨٢-٦٠٩ م)^(١١) يختاره ليرأس وفده ويكون أول المتكلمين عند كُسر ملك الفرس ليبين له مدى فصاحة العربي ومكانته^(١٢).

كذلك من بين الكنى التي عُرف بها أكتّم بن صَيْفِي هي "أبا الحفاد" وفيه يقول

الشاعر:

أيا أبا الحفّاد افناك الكبر والدهر صرفان فحزّ وحصر^(١٣)

والحفد تعني السرعة في الطاعة^(١٤) وكذلك من معانيها، الاعوان، فقد جاء في قوله تعالى (... وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً...)^(١٥) اي بمعنى اعوان^(١٦) كذلك يراد بالحفدة البنات اللاتي يخدمن الأبوين في البيت^(١٧) وان المتفحص لهذه الكنية يجد انه ربما تكنى بها لكبر سنه وامتلاكه لعدد من الأعوان والخدم، اذ ان الحفدة تعني احفاد الرجل من ولده وولد ولده^(١٨)، فمن المرجح انه قد عرف بهذه

الكنية نظراً لمكانته الاجتماعية التي تجعل كل افراد قبيلته سند وعون له، فضلاً عن طاعة اهله وذريته له من ابناءه وبناته، والذين لم نجد عنهم شيء يُذكر في المصادر التاريخية لتغافل المؤرخين عن ذكرهم ان صح التعبير، ربما لعدم عظم شأنهم.

كذلك كُني أكتّم بن صَيْفِي بـ"أبي الحنش"^(١٩) الى جانب كُنيتَه بأبي حيدة وأبي الحفاد، ولعل هذه الكنية فيها تصحيف، لاسيما واذا علمنا ان اسم ابنه الوارد في الاخبار هو(حُبَيْش) فلعَل كُنيتُه هي أبا حُبَيْش ولكنها صُحفت الى أبا حنش أو أبا حُنَيْش .

٣- لقبه:

تنوعت وتعددت ألقاب أكتّم بن صَيْفِي ولا شك في ان ذلك نابع من مكانته الكبيرة في قومه ودوره في مجتمعه الذي ادى الى تنوع القابله التي تدل على معانيها النبيلة، فقد لُقّب أكتّم بن صَيْفِي بـ "حكيم العرب" بلا منازع وقد ورد هذا اللقب عند الكثير ممن كتب او تحدّث عنه^(٢٠)

والحكيم اسم من اسماء الله الحُسنَى وهو بمعنى الحاكم^(٢١) وقد قيل في معنى الحكيم بأنه صاحب الحكمة^(٢٢) المُصِيب للحق المانع من الفساد ومنه سمي القاضي حاكماً^(٢٣) وقيل ايضاً بأن الحكيم هو الذي احكم بحكمته رقائق ودقائق المصنوعات^(٢٤)، ولا يوجد ثمة شك بأن هذا اللقب لم يأتي من فراغ، اذ انه اللقب المناسب للرجل ان صح التعبير، لما عُرف به أكتّم من اشتهاره بالحكمة حتى ضُرب به المثل، فرغب العرب في التقاضي اليه لعدالته وحكمته فلم يردوا له حُكماً.

ايضاً لقبه بن ماکولا(ت٤٧٥هـ) بأنه "حليم العرب"^(٢٥)، وللحليم عدة معاني، اذ انها من اسماء الله عز وجل، ومعنى الحليم الذي لا يستحقه عصيان العصاة ولا يستقره الغضب وهو الذي جعل لكل شيء مقداراً فهو منتهي اليه^(٢٦) وايضاً هو الركين الرزين ويقال السيد^(٢٧)، وايضاً من معانيه هو الذي لا يُعجل بالعقوبة، اذ يقال حلمت عن الرجل أحلم عنه حلماً اذا لم اعجل عليه^(٢٨).

كذلك لقبه بن كثير(ت٧٧٤هـ) بأنه طبيب العرب^(٢٩) ومن المؤكد ان ذلك نابع من معرفة أكتّم بن صَيْفِي بالطبابة، اذ ليس من المعقول ان شخصاً مثل أكتّم قد

اشتهر بالحكمة والقدرة على الخطابة ورجاحة العقل وحسن التدبير، ولا يكن يعرف شيئاً من الطبابة، لاسيما وأن علمنا بان مجتمع العرب قبل الاسلام لم يكن يعرف الطبابة من خلال دراسة العلوم العقلية وانما من خلال التجربة واستخدام نباتات طبيعية ومرهفات حيوانية لمعالجة المرضى، اي ان هذه المهنة تحتاج الى رجل فطن ذو خبرة يتعلمها من السابقين فيتقنها، فكان أكتّم بن صَيْفِي التميمي اهلاً لها لفطنته ورجاحة عقله، وربما ان هذا اللقب قد اطلق عليه كونه يقضي بفض المنازعات بين العرب، واطلق عليه مجازاً على اعتباره طبيباً للعرب يقضي منازعاتهم، لاننا لم نجد في المصادر ما يُشير الى ممارسته الطب.

ان تنوع هذه الكنى والالقب وتعددتها تدل على عدة امور:

- المكانة الكبيرة لأكتّم بن صَيْفِي في مجتمع العرب قبل الاسلام.
- ان هذه الكنى والالقب لا تدع مجالاً للشك فيما ينسب اليه من وصايا وخطب ورسائل و حكم وأمثال والتي سنتناولها دراسة أكاديمية مستفيضة.
- ان تنوع هذه الكنى والالقب واختلاف معانيها انما تدل على المنزلة العالية والشأن الرفيع الذي وصله أكتّم بن صَيْفِي في مجتمعه.

٤- نسبة:

ينتسب أكتّم بن صَيْفِي الى قبيلة تميم العربية العدنانية ، فهو أكتّم بن صَيْفِي بن رياح بن الحارث^(٣٠) بن مخاشن بن معاوية^(٣١) بن شريف بن جروة^(٣٢) بن أُسَيْد بن عمرو بن تميم^(٣٣) بن مر بن أد بن طبخة^(٣٤) بن نزار بن معد بن عدنان^(٣٥).

ولقد اجمعت معظم المصادر على انه تميمياً من بطن أُسَيْد بن عمرو، الا اننا مع ذلك نجد ان هناك من المؤرخين من يذكر لأكتّم نسباً يختلف عن ما ذكرناه، وهم ابو نعيم الاصبهاني(ت ٤٣٠هـ) الذي ذكر انه(أكتّم بن صَيْفِي بن عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن اصرم من ولد كعب بن عمرو ... ويعد من الحجازيين)^(٣٦)، وأبن مندة العبدي(ت ٤٧٠هـ)^(٣٧) فضلاً عن أبْن كثير(ت ٧٧٤هـ)^(٣٨) الذي اعتمد على ما ذكره ابو نعيم.

ولا نعلم سبب انفراد ابو نعيم (ت ٤٣٠هـ) وأبن مندة (ت ٤٧٠هـ) وأبن كثير (ت ٧٧٤هـ) بذكر نسب يختلف عن ما اجمعت عليه المصادر الأخرى التي ذكرناها، وان المتفحص لما ذكره ابن كثير يجد انه يصرح علناً بأنه قد اعتمد على ابو نعيم فيما ذكره عن أكتّم بقوله وقال ابو نعيم، حتى ابن مندة من المتوقع انه قد اعتمد على ما ذكره ابو نعيم، وربما ان سبب اختلاف ما ذكره ابو نعيم ومن سار على رأيه عن نسب أكتّم، قد يكون نابع من اشتباهه بشخص كان موجوداً في صدر الاسلام يحمل اسم (أكتّم بن صَيْفِي) ايضاً، وعند مراجعاتنا لكتب التراجم و الطبقات تبين ان هذا النسب الذي ساقه ابو نعيم وبن مندة هو لشخصية خزاعية وليسة لشخصية تميمية اذ انهما عندما يذكران كاتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حنظلة بن الربيع بن صَيْفِي^(٣٩)، يقولان انه من بني تميم^(٤٠) وهو ابن اخ أكتّم بن صَيْفِي، فكيف يكون أكتّم خزاعياً وابن اخيه تميمياً.

وعند التقصي والبحث في تراجم الاشخاص عن من يحمل اسم أكتّم في صدر الاسلام نجد ان بن سعد (ت ٢٣٠هـ) وبالتحديد في ترجمة **أكتّم بن ابي الجون**، يذكر له النسب نفسه الذي ساقه ابو نعيم ومن بعده ابن مندة بأنه هو أكتّم بن صَيْفِي^(٤١)، ثم يذكر بن سعد (ت ٢٣٠هـ) ان أكتّم بن ابي الجون قد كلم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اذ قال له النبي (صلى الله عليه وسلم): **(رفع لي الدجال فاذا رجل ادم جعد، واشبه من رأيت به أكتّم بن ابي الجون) فقال أكتّم: يا رسول الله هل يُضرنني شبيهي اياه؟ فقال الرسول (صلى الله عليه وسلم): (لا انت مسلم وهو كافر)**^(٤٢) وهذا لا يكون مع أكتّم بن صَيْفِي التميمي، اذ ان الثابت عن (أكتّم بن صيفي) موضوع دراستنا انه لم يكلم الرسول (صلى الله عليه وسلم) لانه قد توفي في الطريق قبل ان يصل الى الرسول (صلى الله عليه وسلم)^(٤٣).

وقد عُرف **بالتميمي**^(٤٤) نسبةً الى قبيلته التي تُعد من القبائل الكبيرة^(٤٥) التي امتازت بقوة بأسها في تاريخ العرب قبل الاسلام، وذلك لكثرة عدد ابنائها واتساع ارضها، لذلك عدها بن عبد ربه بأنها **جمجمة**^(٤٦) من جماجم العرب^(٤٧) وايضاً ذكرها بن سعيد الاندلسي بأنها من ارحاء^(٤٨) العرب^(٤٩)، ووصفها بن حزم الاندلسي بأنها من اكبر قواعد العرب^(٥٠).

ولتميم بن مر عدة ابناء منهم عمرو بن تميم الذي ترجع اليه بطن أُسيد والتي ينتسب اليها أكتّم بن صَيْفِي فيعرف بالأسيدي نسبةً الى أُسيد بن عمرو^(٥١)، وابناء عمرو بن تميم لهم خصال تعرفها لهم العرب ولا ينازعهم فيها احد وهم اشرف بني تميم^(٥٢) فمنهم **نو الاعواد**^(٥٣) الذي كان له خراج قبائل صخر كلها، ومنهم **هند بن ابي هالة**^(٥٤) الذي كان غلاماً صغيراً عند خديجة بنت خويلد، عندما كانت زوجة نباشة بن زرارة (ابو هالة) فتبناه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عندما تزوج خديجة فأصبح أخاً لأبناء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من خديجة وهم **(القاسم والطاهر وزينب ورقية وام كلثوم وفاطمة (ن) (٥٥)**.

وفي ابناء أُسيد بن عمرو بن تميم ينتسب أكتّم بن صَيْفِي الى بنو شُرَيْف الذين يرجعون الى أُسيد بن عمرو بن تميم^(٥٦) لذلك يُعرف **بالشُرَيْفِي**^(٥٧)، والشُرَيْفِي بضم الشين وفتح الراء وسكون الياء اخر الحروف وفي آخرها فاء هي نسبة الى شُرَيْف بن جروة بن أُسيد بن عمرو بن تميم^(٥٨)، لذلك فقد لُقّب كذلك بالأسيدي الشُرَيْفِي^(٥٩)، ومهما يكن من أمرٍ، فإن أكتّم بن صَيْفِي التميمي من بطن أُسيد بن عمرو بن تميم فيعرف **بالأسيدي**، ومن ولد شُرَيْف بن جروة بن أُسيد فيعرف **بالشُرَيْفِي**.

وقد تعددت منازل قبيلة تميم^(٦٠) وتوزعت لتحتل مناطق واسعة من شبه الجزيرة العربية، وذلك لتعدد بطونها وكثرة عدد أبنائها اذ اتسعت أرضهم ومنازلهم لتشمل كما بينها بعض المؤرخين بالقول: (وكانت منازلهم بأرض نجد^(٦١) دائرة من هناك على البصرة^(٦٢) واليمامة^(٦٣) وانتشرت الى العذيب^(٦٤) من ارض الكوفة^(٦٥))^(٦٦) والى انحاء مختلفة من جزيرة العرب^(٦٧).

٥ - ولادته ونشأته:

لم تذكر لنا المصادر تاريخ ولادة أكتّم بن صَيْفِي، وهذه المسألة كانت سائداً عند العرب قبل الاسلام، إذ أن الشخص أولّ ولادته لا يجد من يُدَوّن تاريخ ولادته لاسيما في مجتمع العرب قبل الاسلام، لقلّة التدوين والاعتماد على الحفظ، ولأنه يولد شخص عادي حاله حال اي مولود يولد، وعندما يكبر ويكون له شأن واهمية ربما عسكرية او سياسية او ادبية او اقتصادية عند ذاك يبدأ الاهتمام به وذكر محاسنه واعماله عند معاصريه ثم تدوينها من قبل المهتمين .

لذلك لم نجد لأكثم بن صَيْفِي تاريخ لولادته ولا معلومات وافية عن حياته في مرحلة طفولته، الا أننا نجد كما هائلاً من المعلومات عن دوره في مجتمعه وذكر اسهاماته الفكرية والثقافية من وصايا وخطب ورسائل، وحكم وأمثال، ولكن مع ذلك نستطيع أن نعطي التاريخ التقريبي لولادته من خلال اجراء عملية حسابية بسيطة بطرح العمر الذي عاشه من تاريخ وفاته كما سنذكره في الصفحات القادمة.

ولقد اختلفت المصادر في تحديد العمر الذي عاشه أكثم بن صَيْفِي، إذ تشير الأخبار الى أنه أحد معمرى^(٦٨) العرب في قبل الاسلام^(٦٩) وذلك لطول عمره والاختلاف فيه الى حد المبالغة، إذ أن اقل عمر ذُكر له نجده عند بن نباته (ت٧٦٨هـ) الذي يقول ان الاقرب لعمر أكثم بن صَيْفِي هو خمسة وتسعون سنة وهو مجرد رأي له معتمداً على رواية لم نجدها عند الاخرين^(٧٠).

عمر أكثم بن صَيْفِي عمراً طويلاً وعندما بلغه الكبر وبلغ المائة والتسعين سنة قال:

ان امرءٌ قد عاش تسعين حجةً الى مائةٍ لم يسأم العيشَ جاهلٌ
أت مانتان غير عشرٍ وفاتها وذلك من مر الليالي قلائل^(٧١)

ومن المؤرخين من يذكر ان عُمر أكثم بن صَيْفِي كان مئة وتسعين سنة^(٧٢) ومن يذهب بهذا الرأي ربما يستند على هذا البيت الشعري لأكثم، أو أنهم يذهبون بأنه ادرك الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعمر المئة وتسعين عام وبالتالي فهو عمر وفاته^(٧٣).

ان هذه الروايتان عن عمر أكثم بن صَيْفِي تكون شبه مستبعدة لأن عمر أكثم قد جاوزها، ففي وصية أكثم لبنيه^(٧٤) يذكر أنه قد بلغ مائتا سنة^(٧٥) وهو مانراه الاقرب للصحة، وما يؤيد رأينا هذا هو وجود روايتين تؤيدان ذلك، إذ ان بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) قد ذكر أن أكثم بن صَيْفِي قد عاش مائتا سنة^(٧٦) ومثله قال سبط بن الجوزي (ت٦٥٤هـ) ولعله قد قرر هذه الرواية وصدقها لأنه يذكر بعدها وقيل مئة وتسعين سنة^(٧٧).

أما الراغب الاصفهاني (ت٥٠٢هـ) فقد ذكر أنه قد عاش ثلاثمائة سنة^(٧٨)، ومنهم من ذهب الى أكثر من ذلك وذكر انه قد عاش ثلاثمائة وثلاثين سنة^(٧٩)، أما الأبشيهي (ت٨٥٢هـ) فقد قال بانه قد عاش ثلاثمائة وستين سنة^(٨٠).

إن هذه الروايات الاخيرة التي تشير الى انه قد عمّر الى حد الثلاثمائة سنة نرى أن فيها مبالغة، يبدو ان الغرض منها هو الإشارة الى أنه احد المعمرين الذين عاشوا عمراً طويلاً ولكن ليس بهذا القدر، وذلك لقرب عهده من عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) إذ أنه توفي وهو

في الطريق متجهاً الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) ولم نجد في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ولا في العصور التي تلتها من له من العمر الى حد الثلاثمائة سنة وقد حدد الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) اعمار امته بقوله (أعمار امتي ما بين الستين الى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك)^(٨١) أي ان القليل من يجاوز ذلك، ولا نعتقد أن من يتجاوز ذلك يصل الى حد الثلاثمائة سنة .

إن الرواية التي تقول أن أكتّم بن صَيْفِي قد عاش مائتي سنة تبدو لنا أنها هي اقرب الى الصواب، وذلك لأن من ديدن المعمرين أن يوصوا في نهاية عمرهم، فقد تكون تلك الوصية التي وصى بها أكتّم بنيه وهو في سنّ المائتين هي الأخيرة له بعد أن أحس بقرب أجله، وما يؤيد ذلك أننا نجد في عهدنا هذا من يعمر الى حد المئة والعشرين والمئة والثلاثين او اكثر وبحالات قليلة، فلا غرابة في أن يعمر شخص الى حد المائتين في عصر سبق عصرنا بأكثر من (١٤٠٠) عام، وبنائاً على ما تقدم ذكره فإن أكتّم بن صَيْفِي على الأرجح قد عمّر الى حد المائتي عام ، وأن وفاته قد كانت في السنة التاسعة للهجرة^(٨٢)، اي في سنة (٦٣٠م)، فلو طرحنا العمر الذي عاشه وهو على الاغلب مائتي عام من تاريخ وفاته لتبين أن ولادته قد كانت بحدود عام (٤٣٠م) وهو الأرجح، ولو أخذنا بالرواية التي تقول أنه عاش مائةً وتسعين عاماً لكانت ولادته عام (٤٤٠م) أي انها قريباً من هذه المدة.

٦ - صفاته وأسلوبه :

كان أكتّم بن صَيْفِي من حكام العرب ومن خطبائهم وبلغائهم ورؤسائهم^(٨٣) له كلام كثير في جوانب عديدة^(٨٤) يتصف بالفصاحة والحكمة و الشجاعة وهو ما جعل كسرى ابرويز (٥٩٠م / ٦٢٨م) يُعجّب به وكان عنده وفود الروم والهند والصين، إذ قال له بعد أن تكلم أمام وفوده: (ويحك يا أكتّم ما أحكمك وما أوثق كلامك، لو لم يكن للعرب غيرك لكفى)^(٨٥).

ولا يُعرف من العرب أعجوبة مثله إذ كان حكيماً فصيحاً لبيباً فاضلاً سيداً في بني تميم^(٨٦)، وصفه بن ابي الحديد بأنه: (أحكم العرب في زمانه وأنه كان أكثر أهل الجاهلية حكماً ومثلاً وموعظة سائرة)^(٨٧).

أما بن نباتة (ت ٧٦٨هـ) فقد ذكر بأنه: (أشهر حكام العرب في الجاهلية وحكمائهم وخطبائهم)^(٨٨)، وكذلك وصفه أحد الكُتاب المعاصرين بأنه كان حكماً من حكام العرب فصيحاً عالماً بالأنساب^(٨٩)، وذكره آخر بأن الملوك ورؤساء

القبائل كانوا يزورونه لسماع حِكْمِهِ ونصائحه إذ أنه كان من الخطباء البلغاء والحكام الروؤساء يُضْرَبُ فيه المثل بأصالة الرأي وتُبل العظمة^(٩٠).

وقال باحث آخر بأن أكتّم بن صَيْفِي كان من أشهر حكماء العرب قبل الاسلام واكثرهم ضرباً للأمثال، عُرف بنزاهته وبره فكان العرب يتفاضون اليه ولا يردون له حكماً، إذ كان رفيع المكانة في قومه عالماً بالأنساب سديد الرأي قوي الحجة^(٩١).

ولو تصفحنا كتاب قصة الأدب في الحجاز لوجدنا شرحاً مفصلاً عن اخلاقه وصفاته ومكانته في قومه وعن اسلوبه الذي يجده القارئ في وصاياه وخُطبه ورسائله وحكمه وامثاله، اذ يقول: (كان أكتّم حسن الايجاز، حلو الالفاظ، دقيق المعاني، لا يلتزم السجع يميل الى الاقناع بالبرهان يعتمد في خطابته على قوة تأثيره وشدة عارضته^(٩٢) لا على المبالغة والتهويل، فهو في وصاياه وخطبه وحكمه قوي الاسلوب بليغ الاداء عميق الفكرة دقيق المعنى مشرق الديباجة محكم النسج)^(٩٣)، وايضاً قال بأنه عُدَّ حكيم العرب عامة وكان من ابلغ حكمائهم، اذ كان خطيباً مفوهاً قلّ من جاره من خطباء عصره في معرفة الانساب وضرب الامثال والاهتداء لحل المشاكل وسدادة الرأي وهو زعيم الخطباء^(٩٤) المصاقع^(٩٥).

٧- مكانته و منزلته :

لقد كان لشجاعة أكتّم وحكمته وفصاحته وبصيرته الاثر الكبير في ان يكون له المكانة الرفيعة والقدر العالي في مجتمعه، تلك البصيرة التي جعلته يتوقع مستقبل الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وسيطرته على العرب منذ ان كان شاباً، وقيل قبل ان يبعثه الله تعالى رسولاً، فقد حج أكتّم بن صَيْفِي والرسول (صلى الله عليه وسلم) في سن الحلم فرأه أكتّم فقال لأبي طالب: ما اسرع ما شب اخوك، فقال ابو طالب: هو ليس باخي ولكنه بن اخي عبد الله ، فقال أكتّم: اهو بن الذبيحين؟ قال نعم^(٩٦).

بعد ذلك أخذ أكتّم يتوسم محمد(صلى الله عليه وسلم) ثم قال لابي طالب: (ماتظنون به؟ قال: نُحسن به الظن وانه لوفي سخي، فقال هل غير هذا؟ قال نعم، انه لذو شدة ولين، ومجلس ركين، وفضل متين، فقال أكتّم: هل غير هذا؟ قال ابو طالب: انا لنتيّم بمشده، ونتعرف البركة فيما لمسهُ بيده، قال أكتّم: اما انا فاقول غير هذا: انه

ليضرب العرب غامطة بيد حائطة ورجل لائطة، ثم ينعق بهم الى مرتع مريع وورد سريع فمن اخرورط (أنظم) اليه هداه ومن احوروف (انشق) عنه ارداه^(٩٧).

لقد كان لأكثم بن صَيْفِي منزلة ومكانة رفيعة، تلك المنزلة التي جعلته يحاور الملوك ويناقشهم ويتحداهم، وما ذلك الحوار الذي جرى بينهم وبين بعض الملوك إلا دلالة واضحة على علو شأنه ورفعة قدره ومنزلته، إذ دخل أكثم بن صَيْفِي حكيم العرب على بعض الملوك فقال له احدهم: (اني سائل عن اشياء لاتزال في صدري معتلجة، وماتزال الشكوك عليها والجة، فأنبئني بما عندك فيها)، فقال أكثم: (أبيت اللعن سألت خبيراً واستنبئت بصيراً، والجواب يشفعه الصواب، فسئل عما بدا لك)^(٩٨).

بعد ذلك اخذ الملك يسأل أكثم بن صَيْفِي لعله يجد ما يُخرج به أكثم و يُغيضه فقال: (ما السؤدد؟ قال أكثم: اصطناع المعروف عند العشيرة واحتمال الجريرة، قال: فما الشرف؟ قال: كف الاذى وبذل النداء، قال: فما المجد؟ قال: حمل المغارم وابتناء المكارم، قال: فما الكرم؟ قال: صدق الاخاء في الشدة والرخاء، قال الملك: فما العز؟ قال أكثم: شدة العضد وثروة العدد، قال: فما السماحة؟ قال: بذل النائل وحب السائل، قال: فما الغنى؟ قال: الرضى بما يكفي وقلّة التمني؟ قال: فما الرأي؟ قال: لب تعيينه تجربة، فقال له الملك: أوريّت زناد بصيرتي وأذكيت نار خبرتي فاحتكم؟ فقال أكثم: لكل كلمة هجم^(٩٩)، فقال الملك هي لك^(١٠٠).

كذلك في منزلة بنو عبد المطلب قال أكثم: (دخلت البطحاء ، بطحاء مكة فاذا انا ببني عبد المطلب يخترقونها كأنهم أبرجة الفضة، وكأن عمائمهم نوق الرجال ألوية ، يلحفون الارض بالحبرات^(١٠١))^(١٠٢)، ثم خاطب أكثم كل من كان معه من قومه من بني تميم قائلاً لهم: (يا بني تميم اذا اراد الله ان ينشأ دولة انبت مثل هؤلاء، هذا غرس الله لا غرس الرجال)^(١٠٣).

وان ما يؤكد المنزلة والمكانة العالية التي كان يتميز بها اكثم بن صَيْفِي هو انه كان له كتاب خاصين يقومون بالكتابة له عندما يريد ان يكتتب ويراسل ملوك عصر قبل الاسلام، اذ انه كان يقول لكتابه: (افسلوا بين كل منقض معنا وصلوا اذا كان الكلام معجوناً بعضه ببعض)^(١٠٤).

- ان هذه الامكانيات والمنزلة التي وصلها أكثم بن صيفي توحى لنا عدة امور وهي:
- ان أكثم بن صيفي كان على علاقة طيبة مع من جاوره من سادات القبائل العربية، تلك العلاقة التي جعلته صديقاً لقبيلة قريش عامة، ولسيدها ابو طالب عم الرسول (صلى الله عليه وسلم) خاصة.
 - كان ذو بصيرة عالية، يتميز بالصواب والسداد في الرأي مما مكنه من توقع مستقبل الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وهو في شبابه، اذ صح مقاله أكثم بأن محمد (صلى الله عليه وسلم) سيضرب العرب قاطبة، اذ ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعد ان أمره الله تعالى بنشر الاسلام، وحّد العرب في شبه الجزيرة العربية، وأسس دولة عقيدتها توحيد الله، بعد ان كان المجتمع العربي هناك مجتمع يتخذ من الشرك وعبادة الاصنام ديانةً له.
 - ان مكانة أكثم بن صيفي العالية في قومه وقوة شخصيته جعلته لا يهاب الملوك، اذ كان يُجالسهم ويناقشهم ويغلبهم وايضاً يُكاتبهم، وهذا ان دل على شيء فإنه يدل على مكانته العالية وقوة شخصيته، ومما يؤيد طرحنا هذا بأن له مكانة متميزة في مجتمعه ومنزلة رفيعة في قومه هو الكتاب الخاصين الذين كانوا يكتبون له مراسلاته مع الملوك.

٨- الامثال التي ضربت فيه:

لقد كان للنتاج الادبي الرائع الذي تركه لنا أكثم بن صيفي من وصايا ورسائل وخطب وامثال واقوال وحكم، الأثر الكبير في أن يكون أكثم مضرباً للامثال في الحكمة والبصيرة وصواب الراي عند الاجيال التي تلتة، اذ اخذ الشعراء يضربون به الامثال لفصاحة لسانه وحكمة اقواله، فضلاً عن انه كان من الذين يُذكرون في مجالس الخلفاء العباسيين بامثاله وحكمه عندما يجالسون الشعراء والحكماء اذ يتذكرون اقواله وحكمه، ومن امثال ذلك ما وقع بين الخليفة العباسي هارون الرشيد^(١٠٥) والمفضل الضبي^(١٠٦)، اذ قال له هارون الرشيد (١٧٠هـ/١٩٣هـ): (انشدنا بيتاً اوله اعرابي في شملته، هب من نومته، وآخره مدني رقيق غُذي بماء

العقيق، يحتاج الى مقارعة الفكر في استخراج خبيثته)، قال المفضل: قد هولت علي يا امير المؤمنين^(١٠٧) فليت شعري باي مهرٍ نفتض عروس هذه الخدر؟ فقال هارون: هو بيت جميل اذ يقول :

ألا أيها النّوأمُ ويحكّم هبوا أسائلكم هل يقتلُ الرجلُ الحبَّ

فقال له المفضل: فأخبرني ياأمير المؤمنين عن بيت أوله أكتّم بن صَيْفِي في اصابة الراي واخره بقراط الطبيب في معرفته بالداء والدواء، فقال له هارون الرشيد ماهو؟ أهو بيت الحسن بن هانئ اذ يقول:

دَع عَنكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللّوَمَ اغْرَاءُ أ ودَاوِنِي بِأَلْتِي كَأَنْتَ هِيَ الدَّاءُ

فقال له المفضل صدقت واعترف بصحة ماقاله^(١٠٨).

وكذلك تغنى بامثال أكتّم، خالد بن نضلة الفقعسي^(١٠٩) إذ قال :

فلا تعدمي امثالَ أكتّم وأذكري وعائيه إذا التقي الرعاء المعلقا^(١١٠).

وكذلك ضرب المثل به في الخطابة والبلاغة وفصاحة اللسان، اذ يقول الشاعر^(١١١)

لَا تَعَجَلَنَّ أبا النّدى حَتَّى تَصِيرَ إِلَى وَفَاتِكَ

إِنَّ المَقَامِعَ تُطَلَقَنَّ مِنْ الجَحِيمِ إِلَى مَمَاتِكَ

بَلْ لَوْ مَلَكَتْ لِسَانَ أكتّم مَا وَصَلْتُ إِلَى صِفَاتِكَ^(١١٢)

وقال اخر^(١١٣) :-

ما سافح العبرات لم يحزن ونضو لم يقيم

يفري ولا يدري ويعلم بالأمور وليس يعلم

تلقى سنان ربيعة من صدره ولسان أكتّم

إن طار بارقه دجا وجه الصباح به وغنيم

ويمشي ولا قدم تقل وما مشى إلا تكلم

٩- وفاته :

لقد أجمع المؤرخون وأهل السير على تاريخ وفاة أكتّم بن صَيْفِي ، فقد ذكروا انه قد توفي في سنه (٩ هـ)^(١١٤)، ولم نجد من يرى غير ذلك الا واحد من الكتاب المعاصرين وهو عمر فروخ اذ يذكر ان أكتّم بن صَيْفِي قد توفي في عام (١٠٠ق.هـ)^(١١٥) اي في عام (٦١٢م) وهذه الرواية تُخالف ماذكره المؤرخين السابقين وهي مستبعده تماما لسببين :

١- ان ما ذكره عمر فروخ لم نجدّه في المصادر الاولية فضلاً عن أنه لم ينسبها الى مصدرها الاولي الذي اعتمده.

٢- ان ما ذكره عمر فروخ في ان أكثم قد توفي قبل هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى المدينة بعشر اعوام هو امر مستبعد، لان الثابت عن أكثم انه قد توفي في طريقه الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) وذلك في عام (٩هـ)، وهو عام وفود القبائل على الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو ما اجمعت عليه المصادر التاريخية، اي أن وفاته لم تكن في العام (١٠ ق.هـ) كما ذكر فروخ، وبالتالي فاننا نجد ان هذه الرواية غير مُرَجَّحة ولا تعتمد على سند تاريخي.

الخاتمة

بعد اتمام هذا البحث الموجز والمعنون "أكثم بن صَيْفِي (ت ٩هـ) دراسة تاريخية" توصلنا الى عدة استنتاجات نوجزها بالاتي

- يرجع أكثم بن صَيْفِي الى بنو شُرَيْف الذين ينتسبون الى أبناء أُسَيْد بن عمرو بن تميم فيعرف بالشريفي والأسيدي والتميمي.
- تبين أن أكثم بن صَيْفِي من رجالات العرب البارزين بين العرب ومن حكمائهم وعقلائهم ومحكميهم اذ كان يتمتع بعلاقة طيبة مع من عاصره من سادات القبائل العربية.
- كان لأكثم مكانة كبيرة ومتميزة في مجتمع العرب قبل الاسلام فتعددت وتنوعت الكُنَى والألقاب التي عرف بها وُضرب المثل به نظراً لفصاحته ومكانته.
- ايضاً تميز أكثم بفطنته وبصيرته العالية، تلك الفطنة والموهبة التي جعلته ذو ثقة عالية في نفسه، يحاور الملوك ويغلبهم.
- يُعد اكثم بن صَيْفِي من معمرى العرب قبل الاسلام، اذ ولد بحدود عام ٤٣٠م وتوفي في عام ٦٣٠م الموافق لسنة ٩ للهجرة حسب ارجح الاقوال.

- تمكن أكثم بن صيفي بفصاحته وحسن كلامه من أن يغير من نضرة كُسرى فارس عن العرب بعد أن ترأس سفارة تضم عدد من ملوك وشخصيات العرب قبل الاسلام والمرسلة من النعمان بن المنذر ملك الحيرة الى كُسرى فارس.
- بعد أن سمع أكثم بظهور نبي مرسل يدعي النبوة تحقق من أمر ذلك الرسول وعلم انه الحق، فأمن برسالته وأمر قومه بأتباعه وخرج مع جمع من قومه لكن الوفاة سبقة وصوله فأشهدهم بأسلامه.

Aktham Ben Saifi (Died in 9th A.H) A Historical Study

Keyword (s): Aktham , Saifi , History

A research extracted from M.A thesis

By : Marwan Jamhour Mahmoud Ismail

Supervised by : Prof. Dr. Abdel-Basset Abdel Razzaq Hussein

University of Diyala / College of Education for Humanities

Department of History

Abstract

Aktham bin Saifi is one of the preeminent Arab men before Islam, because of his wisdom and his mind, as he became a judge among the people who appeal to him in their deductions, and that status came from his experience gained from life for the length of his life which exceeded the two centuries, since his birth according to the most likely sayings were limited to the year 430 A.D. until his death in 9th A.H. corresponding to the year 630 A.D. .He realized Islam at the end of his life and accepted voluntarily because of what he saw from the principles of true Islam.

Aktham has provided advices and guides to contemporary people as well as to his family and the people of his tribe in particular and to the generations that have plagued him until this day. His intellectual product, in all its sections, was one of the most advanced literary creations, and also shows the status of Arabic poetry before Islam.

الهوامش

- (١) ابن قتيبة، ابو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، **المعارف**، تح: ثروة عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة - ١٩٩٢م)، ص ٢٩٩؛ ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن الازدي (ت ٣٢١هـ)، **الاشتقاق**، تح: عبدالسلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي في مصر، (القاهرة - د.ت)، ص ٢٠٧؛ ابو علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، **المسائل البصريات**، تح: محمد الشاطر احمد، ط١، مطبعة المدني، (دم - ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ص ٢٧٨؛ بن حزم الاندلسي، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، **جمهرة انساب العرب**، تح: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)، ص ٢١٠؛ البُري، محمد بن ابي بكر بن عبدالله بن موسى الانصاري التلمساني (ت بعد ٦٤٥هـ)، **الجوهرة في نسب النبي واصحابه العشرة**، وتعليق: محمد التونجي، ط١، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، (الرياض - ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص ١٨٧.
- (٢) ابن ماكولا، سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥هـ)، **تهذيب مستمر الاوهام على ذوي المعرفة وأولي الافهام**، تح: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، (بيروت - د.ت)، ص ٣٠٩؛ بن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن محمد ابو زيد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي (ت ٨٠٨هـ)، **ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر والمعروف بـ(تاريخ بن خلدون)**، تح: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، (بيروت - ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)، ج ٢، ص ٣٧٧.
- (٣) ان اغلب المصادر ومنها التي سبق ذكرها في الهامشين ذكرت ان اسمه هو (رياح) أي بالياء وليس بالباء ولكن مع ذلك نجد ان البعض يذكره بالباء أي (رباح) منهم: ابو حاتم السجستاني، سهل بن محمد بن عثمان البصري (ت ٢٣٥هـ)، **المعمرين من العرب وطرف من اخبارهم وماقالوه في منتهى اعمارهم**، عني بتصحيحه وتعليق حواشيه مع ما أضيف اليه من الزيادات السيد محمد امين الخانجي الكتبي بقرائه على الاستاذ اللغوي الاديب الشيخ احمد بن الامين الشنقيطي، ط١، مطبعة السعادة في مصر، (القاهرة - ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥)، ص ١٠؛ بن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت ٨٥٢هـ)، **الاصابة في تميز الصحابة**، تح: عادل احمد عبدالموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١٥هـ)، ص ٣٥٠؛ بن علان الاشعري، محمد الصديقي الشافعي المكي (ت ١٠٥٧هـ)، **الفتوحات الربانية على الانكار النواوية**، جمعية النشر والتأليف الازهري، (القاهرة - د.ت)، ج ٦، ص ٣٧١. ويبدو ان الاسم هو (رياح) ومع مرور الزمن قد تغير باللفظ الى (رباح) ربما لصعوبة لفظة (رياح) لاسيما وان العرب في اللغة العربية يحبون التخفيف في اللفظ وما يؤكد ذلك اننا نجد ممن يذكر (رباح) هم بن حجر العسقلاني وبن علان الاشعري وهم من المتأخرين.

(٤) الازهري، محمد بن احمد الهروي ابو منصور (٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت - ٢٠٠١م)، ج١٠، ص١٠٧.

(٥) ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن (ت٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، (بيروت - ١٩٨٧م)، ص٤٣١؛ الفارابي، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: احمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، (بيروت - ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م)، ج٥، ص٢٠١٩.

(٦) ابن دريد، الاشتقاق، ص٢٠٨.

(٧) ابن فارس، احمد بن زكريا القزويني الرازي ابو الحسن (ت٣٩٥هـ)، مجمل اللغة، تح: زهير عبدالمحسن سلطان، ط٢، موسوعة الرسالة، (بيروت - ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م)، ص٧٧٩؛ المطرزي، ناصر بن عبد السيد أبي المكارم بن علي أبو الفتح برهان الدين الخوارزمي (ت٦١٠هـ)، المغرب في ترتيب المعرب، تح: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، ط١، مكتبة اسامة بن زيد في سوريا، (حلب - ١٩٧٩م)، ج٢، ص٢٠٩؛ ابو علي الفارسي، المسائل البصريات، ص٣٨٣؛ الخفاجي، شرح درة الغواص، ص١٤٢.

(٨) البلاذري، انساب الاشراف، ج١٣، ص٦٧؛ فروخ، عمر، تاريخ الادب العربي، دار العلم للملايين، (بيروت - د.ت)، ج١، ص٢٠١.

(٩) الفارابي، الصحاح تاج اللغة، ج٥، ص١٨٩٤؛ بن فارس، مجمل اللغة، ص٢٥٩؛ الرازي، زين الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الحنفي (ت٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية، (بيروت - ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)، ص٦٧.

(١٠) البلاذري، انساب الاشراف، ج١٣، ص٦٧.

(١١) النعمان بن المنذر: هو بن المنذر بن النعمان بن عمرو، آخر ملوك العرب بالحيرة من قبل كسرى، له أخبار وأقوال منها كلامه عند كسرى في فضل العرب وعنده وفود الروم والهند وغيرهم، إذ أفاض النعمان في ذكر العرب وفضلهم على الأمم لا يستثنى فارس ولا غيرها فتمعر وجه كسرى، وقد مات النعمان المدائن، إذ طرحه كسرى تحت أرجل الفيلة بتحليل عدي بن زيد كاتبه عندما أراد كسرى التزويج من بنة النعمان، فرفضه فغير عدي مضمون رسالة النعمان، وقال لكسرى انه يقول: أما يكفيه بقر العراق، فغضب كسرى واستدعى النعمان وقتله. بن نباتة، جمال الدين المصري (ت٧٦٨هـ)، شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي، (د.م - د.ت)، ص٣٦٨.

(١٢) مؤلف مجهول من القرن الثاني الهجري، نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب، تصحيح محمد تقي دانش بزوه، مجمع التراث والمآثر الثقافية، (طهران - د.ت)، ص٤٠٢.

(١٣) البلاذري، انساب الاشراف، ج١٣، ص٦٧؛ فروخ، تاريخ الادب العربي، ج١، ص٢٠١.

- (١٤) ابن فارس، احمد بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تح: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، (د.م - ١٣٩٩هـ / ١٩٩٧م)، ج ٢، ص ٨٤.
- (١٥) سورة النحل ، اية : ٧٢.
- (١٦) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج٢ ، ص ٨٤.
- (١٧) الزبيدي، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني ابو الفيض مرتضى (ت١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.م - د.ت)، ج٨، ص ٣٣.
- (١٨) الازهري، تهذيب اللغة، ج٤، ص ٢٤٧؛ الفارابي، الصحاح تاج اللغة، ج٢، ص ٤٦٦؛ ابن فارس ، مجمل اللغة ، ص ٢٤٣؛ بن منظور، لسان العرب، ج٣ ، ص ١٥٣.
- (١٩) ابو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي (ت٢٠٩هـ)، ايام العرب قبل الاسلام، تح: عادل جاسم البياتي، ط١، عالم الكتب، (بيروت - ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)، ج٢، ص ٤١؛ بن عبد ربه، ابو عمر شهاب الدين بن محمد بن حبيب بن حدير بن سالم الاندلسي (ت٣٢٨هـ)، العقد الفريد، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤٠٤هـ)، ج٦، ص ٨٩؛ النويري، نهاية الارب، ج١٥، ص ٣١٢.
- (٢٠) الجاحظ، الحيوان، ج٧، ص ٤٤٠؛ بن المعتز، ابو العباس عبدالله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد العباسي (ت٢٩٦هـ)، البديع في البديع، ط١، دار الجيل، (د.م - ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م)، ص ٨٠، هامش رقم ٤؛ بن عبد ربه، العقد الفريد، ج١، ص ٨٧؛ البُري، الجوهرة في نسب النبي، ص ١٨٧؛ سبط بن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر يونس بن قزاوغلي بن عبدالله (ت٦٥٤هـ)، مرأت الزمان في تواريخ الاعيان، تح: مجموعة محققين، ط١، دار الرسالة العلمية، (دمشق - ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م)، ج٣ ، ص ١٠٢؛ الصالحي الشامي، محمد بن يوسف (ت٩٤٢هـ)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله واعلام نبوته وافعاله واحواله في المبدأ والمعاد، تح: عادل احمد عبد الموجود، وعلي معوض ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م)، ج٢، ص ١٤٧.
- (٢١) ابن الاثير، ابو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن عبدالكريم الشيباني (ت٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والاثر، تح: طاهر الزاوي، ومحمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت - ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)، ص ٤١٩.
- (٢٢) الحكمة : معرفة افضل الاشياء بأفضل العلوم. بن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص ١٤٠.
- (٢٣) الحميري، نشوان بن سعيد اليميني (ت٥٧٣هـ)، شمس العلوم ودواء الكلام العرب من الكلوم، تح: حسين عبدالله العمري واخرون، ط١، دار الفكر، (بيروت - ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)، ج٣، ص ١٥٣٥.
- (٢٤) الرصاع، محمد بن قاسم الانصاري ابو عبدالله التونسي المالكي (ت٧٩٤هـ)، الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الامام بنعرفة الوافية والمعروف بـ (شرح حدود بنعرفة)، ط١، المكتبة العلمية، (د.م - ١٣٥٠هـ)، مقدمة الكتاب ص ٢ .
- (٢٥) الأكمال في رفع الارتباب، ص ٧٣ .

- (٢٦) الهروي، ابو عبيد احمد بن محمد(ت٤٠١هـ)، **الغريب في القرآن والحديث**، تح: احمد فريد المزيدي، ط١، مكتبة نزار الباز، (الرياض - ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م)، ج٢، ص٤٨٨.
- (٢٧) الهنائي كراع النمل، علي بن الحسن الازدي ابو الحسن(ت بعد ٣٠٩هـ)، **المنتخب من غريب كلام العرب**، تح : محمد العمري، ط١، جامعة ام القرى، (الرياض - ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م)، ص١٨٥.
- (٢٨) ابن الانباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابو بكر(ت٣٢٨هـ)، **الزاهر في معاني كلمات الناس**، تح: حاتم صالح الضامن، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت - ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)، ص٩١.
- (٢٩) البداية والنهاية، ج١٦، ص٥٣٤.
- (٣٠) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله(ت٧٦٤هـ)، **الوافي بالوفيات**، تح: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، (بيروت - ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)، ج٩، ص١٩٩.
- (٣١) الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء الليثي ابو عثمان(ت٢٥٥هـ)، **الحيوان**، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤٢٤هـ)، ج٧، ص٤٤٠؛ بن حزم الاندلسي، **جمهرة انساب العرب**، ص٢١٠؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن بن فارس دمشقي(ت١٣٩٦هـ)، **الاعلام**، ط١٥، دار العلم للملايين، (د.م - ٢٠٠٢م)، ج٢، ص٦.
- (٣٢) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود(ت٢٧٩هـ)، **انساب الاشراف**، تح: سهيل زكي ورياض الزركلي، ط١، دار الفكر، (بيروت - ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م)، ج١٣، ص٦٧.
- (٣٣) ابو حاتم السجستاني، **المعمرين من العرب**، ص١٠؛ بن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري عزالدين(ت٦٣٠هـ)، **اسد الغابة في معرفة الصحابة**، تح: علي محمد معوض وعادل احمد عبدالموجود، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م)، ص٢٧٢؛ بن حجر العسقلاني، **الاصابة في تميز الصحابة**، ص٣٥٠؛ بن علان الاشعري، **الفتوحات الربانية**، ج٦، ص٣٧١.
- (٣٤) ابن ماكولا، سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر(ت٤٧٥هـ)، **الاكمال في رفع الارتباب على المؤلف والمختلف في الاسماء والكُنَى واللقاب**، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١١هـ / ١٩٩٠م)، ص٧٣.
- (٣٥) ابن حزم الاندلسي، **جمهرة انساب العرب**، ص٤٨٠؛ الجندي، علي، **تاريخ الادب الجاهلي**، طبعة دار التراث الأول، مكتبة دار التراث، (د.م - ١٤١٢ / ١٩٩١م)، ص٤١.
- (٣٦) ابو نعيم الاصبهاني، احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران(ت٤٣٠هـ)، **معرفة الصحابة**، تح: عادل يوسف الغزالي، ط١، دار الوطن، (الرياض - ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)، ص٣٤٢.
- (٣٧) ابن مندة العبدي، عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق الاصبهاني ابو قاسم(ت٤٧٠هـ)، **المستخرج من كتب الناس للذاكرة المستطرف من احوال الرجال للمعرفة**، تح: عامر حسن التميمي، وزارة العدل والشؤون الاسلامية، (البحرين - د.ت)، ج٢، ص٧٣.

(^{٣٨}) ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشيّ الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، **جامع المسانيد والسنن الهادي لاقوم سنن**، تح: عبد الملك بن عبدالله الدهيش، ط٢، دار خضر للطباعة، (بيروت ١٤١٩ هـ)، ص ٣١٥.

(^{٣٩}) هو حنظلة بن الربيع بن صَيْفِي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أُسَيْد بن عمرو بن تميم تُجمع المصادر على انه ابن اخ أكتَم بن صَيْفِي، وهو صحابي جليل شاهد النبي (ف) وكلمة وُلُقِبَ بحنظلة الكاتب لأنه كان خليفة كل كاتب من كُتّاب النبي(ف) اذا غاب عن عمله. خليفة بن خياط، ابو عمرو بن خليفة الشيباني العصفري البصري(ت ٢٤٠ هـ)، **الطبقات**، تح: اكرم ضياء العمري، ط٢، دار طيبة، (الرياض - ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م)، ص ٤٣؛ بن حبان، محمد بن احمد بن معاذ بن معبد التميمي ابو حاتم الدارمي البستي(ت ٣٥٤ هـ)، **الثقات**، طبع تحت مراقبة الدكتور محمد عبدالمعيد خان، ط١، دارالمعارف العثمانية، (حيدرآباد - ١٩٧٣ م)، ص ٩٢؛ المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت ٣٤٦ هـ)، **التنبيه والاشراف**، تصحيح: عبدالله اسماعيل الصاوي، (القاهرة - د.ت)، ص ٢٤٦؛ الدواداري، ابوبكر عبدالله بن ايوب(ت ٧٣٦ هـ)، **كنز الدرر وجامع القرر**، تح: بيرندراتكة، نشر: عيسى البابلي الحلبي، (دم - ١٩٨٢ م)، ص ٣٩٢.

(^{٤٠}) ابو نعيم الاصبهاني، معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٨٥٤؛ بن مندة العبدي، المستخرج من كتب الناس، ج ٢، ص ٢١٨.

(^{٤١}) ابو نعيم الاصبهاني، معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٨٥٤؛ بن مندة العبدي، المستخرج من كتب الناس، ج ٢، ص ٢١٨.

(^{٤٢}) ابن سعد، ابو عبدالله محمد بن منيع الهاشمي البصري البغدادي(ت ٢٣٠ هـ)، **الطبقات الكبرى**، تح: محمد عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١٠ هـ/١٩٩٠ م)، ج ٤، ص ٢١٩؛ البغوي، ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن سابور بن شاهنشاه(ت ٣١٧ هـ)، **معجم الصحابة**، تح: محمد الامين بن محمد الجكني، ط١، دار البيان، (الكويت - ٢٠٠٠ م)، ص ١٩٩؛ بن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي(ت ٤٦٣ هـ)، **الاستيعاب في معرفة الاصحاب**، تح: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، (بيروت - ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م)، ص ١٤٢.

(^{٤٣}) ابو حاتم السجستاني، المعمرين من العرب، ص ١٠-١١.

(^{٤٤}) ابو حاتم السجستاني، المعمرين من العرب، ص ١٠؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج ١٣، ص ٧٧.

(^{٤٥}) علي الجندي، الادب الجاهلي، ص ٤١.

(^{٤٦}) **الجماجم**: سميت بعض القبائل بالجماجم لأنها يتفرع من كل واحدة منها قبائل تكون اصغر من القبيلة الام، تكتفي بذكر اسمائها دون الانتساب اليها. بن عبد ربه، العقد الفريد، ج ٣، ص ٢٨٩.

(^{٤٧}) العقد الفريد، ج ٣، ص ٣٩٠.

(^{٤٨}) ارحاء: الرحا هي القبائل التي غلبت وسيطرة على مياه جليلة وواسعة وداروا حولها دوران الرحا حول قطبها. بن سعيد الاندلسي، ابو الحسن علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك (٦٨٥هـ)، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، تح: نصرت عبدالرحمن، مكتبة الاقصى، (عمان - د.ت)، ص ٤١٥.

(^{٤٩}) نشوة الطرب، ص ٤١٥.

(^{٥٠}) جمهرة أنساب العرب ، ص ٢٠٧.

(^{٥١}) البلاذري، انساب الاشراف، ج ١٣، ص ٧١؛ بن ناصر الدين الدمشقي، محمد بن عبدالله (ابي بكر) بن محمد بن احمد بن مجاهد القيسي الشافعي شمس الدين (ت ٨٤٢هـ)، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وأنسابهم والقابهم وكناهم، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط ١، مؤسسة الرسالة، (بيروت - ١٩٩٣م)، ج ٥، ص ٣٢٩

(^{٥٢}) البُري، الجوهرة في نسب النبي، ص ١٨٧.

(^{٥٣}) هو مخاشن بن معاوية أحد أبناء أسيد بن عمرو بن تميم، كان يُكنى بذي الاعواد لانه كان يُحمل على أعود الخشب، اذ انه شاخ حتى صار يُحمل على سرير من الخشب يطاف به على مياه العرب فتؤدى له الضريبة. ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج ١٥، ص ١٣٢؛ محمد بن حبيب البغدادي ، امية بن عمرو الهاشمي ابو جعفر (ت ٢٤٥هـ) ، المحبر ، تح: ايلزة ليختن شتيتير ، دار الافاق الجديدة ، (بيروت - د.ت)، ص ١٣٤، بن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت ٨٢٥هـ)، نزهة الالباب في الالقاب، تح: عبدالعزيز محمد السديري، ط ١، مطبعة الرشيد، (الرياض - ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م)، ص ٢٧٩.

(^{٥٤}) هند بن ابي هالة: هو هند بن ابي هالة بن النباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن غوي بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم ، امه خديجة بنت خويلد(س) كانت زوجه لابي هالة فولدت هند ثم عند زواجها من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقي هند معها فعاش قريباً منه فأصبح ربيباً ووصافاً عن حليته. الرازي، بن ابي حاتم ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي(ت ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، ط ١، دار احياء التراث العربي، (بيروت - ١٢٧١هـ/ ١٩٥٢م)، ج ٩، ص ١١٦؛ بن قانع، ابو الحسين عبدالباقي بن مرزوق بن واثق الاموي البغدادي(ت ٣٥١هـ)، معجم الصحابة، تح: صلاح بن سالم الضمصراتي، ط ١، مكتبة الغرباء الأثرية، (المدينة المنورة - ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م)، ج ٨، ص ٤٥٠؛ ابو نعيم الاصبهاني، معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٧٥١؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج ٤، ص ١٥٤٤.

(^{٥٥}) ابن ابي حديد، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين ابو حامد عز الدين(ت ٦٥٦هـ)، شرح نهج البلاغة ، تح: محمد ابو الفضل، دار احياء الكتب العربية، ج ١٥، ص ١٣٢.١٣١ .

(^{٥٦}) ابن الباذش، احمد بن علي بن احمد بن خلف الانصاري الغرناطي ابو جعفر (ت ٥٤٠هـ)، الاقناع في القراءات السبع، دار الصحابة للتراث، (د.م - د.ت)، ص ٣٨؛ البُري، الجوهرة في نسب النبي، ص ١٨٧.

(^{٥٧}) ابن الأثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري عز الدين (ت ٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، (بيروت - د.ت)، ج ٢، ص ١٩٥؛ بن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ٥، ص ٣٢٩.

(^{٥٨}) ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج ٢، ص ١٩٥.

(^{٥٩}) ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ٥، ص ٣٢٩.

(^{٦٠}) اقتصرنا على ذكر اهم منازل قبيلة تميم وعدم تفصيل منازلهم ومناطق سكنهم لوجود تفصيلات ذلك في دراستين أكاديميتين متمثلة برسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه عن قبيلة تميم قبل الاسلام وخلال العصر الاموي. سعيد جبار جواد، قبيلة تميم ودورها في التأريخ العربي قبل الإسلام، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد - ١٤٤٨هـ / ٢٠٠٧م؛ نصير بهجت فاضل، قبيلة تميم ودورها خلال العصر الاموي (٤١-١٣٢هـ / ٦٦١-٧٤٩م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، (جامعة بغداد - ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).

(^{٦١}) نجد: اسم للأرض العريضة التي اعلاها تهامة واليمن واسفلها العراق والشام وقيل ان حدها ذات عرق من ناحية الحجاز تدور الجبال معها الى جبال المدينة وما وراء ذات عرق من الجبال الى تهامة فهو حجاز كله. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، د.ت.ح، ط ٢، دار صادر، (بيروت - ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م)، ج ٥، ص ٢٦٢.

(^{٦٢}) البصرة: هي المدينة المشهورة التي بناها المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (س)، اذ بناها عامله عتبة بن غزوان المازني سنة ١٧هـ، تعد البصرة مدينة الدنيا ومعدن تجارتها وأموالها، كثيرة النخيل والاشجار، مستطيلة الشكل في أول عهودها، قيل انها سمية بصرة لغظها وشدتها وصلابة حجارته. اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢هـ)، البلدان، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤٢٢هـ)، ص ١٥٩؛ الحموي، معجم البلدان، ص ٣٤٠؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ)، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، (بيروت - د.ت)، ص ٣٠٩.

(^{٦٣}) اليمامة: حصن كبير وقديم في وادي، والمدينة فيها تسمى الخضرمة وهي بلاد زرقاء اليمامة التي لها اخبار مشهورة في الجاهلية، تقع دون مدينة رسول الله (س) بينها وبين البحرين مسافة عشرة ايام، فتحها المسلمون في عهد الخليفة ابو بكر الصديق (س)، وقيل في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (س)، بنى فيها المسلمون مسجد جميل، وفيها سوق يوجد فيه صنّاع من كل نوع، يرجع اسمها نسبةً الى طائر يقال له اليمام واحدته يمامة. بن حوقل، محمد البغدادي الموصلي ابو القاسم (ت ٣٦٧هـ)، صورة الارض، (بيروت - ١٩٣٨هـ)، ص ٣١؛ ناصر خسرو، ابو معين الدين الحكيم القبادياني المروزي (ت ٤٨١هـ)، سفر

نامة، تح: يحيى الخشام، ط٣، دار الكتاب الجديد، (بيروت - ١٩٨٣م)، ص ١٤١؛ الادريسي، محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس الحسيني الطالبي (ت ٥٦٠هـ)، **نزهة المشتاق في اختراق الافاق**، عالم الكتب، (بيروت - ١٤٠٩هـ)، ص ١٦١؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٤٤١.

(٦٤) **العذيب**: وإد لبني تميم قريب من منازل الكوفة. بن منظور، لسان العرب، ج ٤، ص ٩٢.
 (٦٥) **الكُوفَةُ**: بالضم: المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ويسمّيها قوم خدّ العذراء، قيل سميت الكوفة لاستدارتها وقيل: سميت بالكوفة لاجتماع الناس بها من قولهم: قد تكوّف الرمل، وقيل سميت الكوفة، لأنّ سعد بن ابي وقاص(س) لما افتتح القادسيّة، نزل المسلمون الأنبار فأذاهم البقّ، فخرج، فارتاد لهم موضع الكوفة، وقال: تكوّفوا في هذا الموضع، أي اجتمعوا، وأما تمصيرها وأوليتها فكانت في أيام عمر بن الخطاب(س)، في السنة التي مصرت فيها البصرة وهي سنة ١٧هـ، وقال قوم: إنها مصرت بعد البصرة بعامين في سنة ١٩هـ، وقيل سنة ١٨هـ. البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي(ت ٤٨٧هـ)، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، د.تح، ط٣، عالم الكتب، (بيروت - ١٤٠٣هـ)، ج ٤، ص ١١٤٢؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٩٠.

(٦٦) ابن خلدون، تاريخ بن خلدون، ج ٢، ص ٣٧٧؛ القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي (ت ٨٢١هـ)، **صبح الاعشى في صناعة الانشاء**، دار الكتب العلمية، (بيروت - د.ت)، ج ١، ص ٤٠١.

(٦٧) علي الجندي، الادب الجاهلي، ص ٤١.

(٦٨) لا تعد العرب الرجل معمرًا الا من عاش مائة وعشرون فما فوقها وقيل مائة سنة وستاً وعشرون سنة فصاعداً. ابو حاتم السجستاني، المعمرين من العرب، واجهة الكتاب.

(٦٩) الجاحظ، الحيوان، ج ٧، ص ٤٤٠؛ بن المعتز، البديع، ص ٨٠.

(٧٠) ابن نباتة، سرح العيون، ص ٣٢.

(٧١) ابن قتيبة، المعارف، ص ٢٩٩؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج ١٣، ص ٦٧؛ بن دريد، الاشتقاق، ص ٢٠٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ١٩٩.

(٧٢) ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج ٢، ص ١٩٥؛ ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ٥، ص ٣٢٩.

(٧٣) ابن حديدة، المصباح المضي، ص ٨٣؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج ١١، ص ٣٨٠.

(٧٤) للاطلاع على نص هذه الوصية يرجع ابو حاتم السجستاني، المعمرين من العرب، ص ١٢-١٣.

(٧٥) ابو حاتم السجستاني، المعمرين من العرب، ص ١٢.

(٧٦) ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت ٥٩٧هـ)، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، تح: محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت -

١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)، ج٢، ص٣٧٢. ان بن الجوزي ذكر روايتان عن عمر أكنم ولم يقرر واحدة وربما يكون قد سمع بالثانية وذكرها ليبين انه قد عمر عمراً طويلاً .

(^{٧٧}) مرأة الزمان، ج٣، ص١٠٢

(^{٧٨}) الراغب الاصفهاني، ابو القاسم الحسين بن محمد(ت٥٠٢هـ)، محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، ط١، دار الارقم بن ابي الارقم، (بيروت - ١٤٢٠هـ)، ج٢، ص٣٦٢.

(^{٧٩}) ابو حاتم السجستاني، المعمرين من العرب، ص١٠؛ بن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ)، تلقيح مفهوم اهل الاثر في عيون التاريخ والسير، ط١، دار الارقم بن ابي الارقم، (بيروت - ١٩٩٧م)، ص٣٢٩؛ بن حجر العسقلاني، الاصابة في تميز الصحابة، ص٣٥٣.

(^{٨٠}) الابشيهي، شهاب الدين محمد بن احمد بن منصور ابو الفتح(ت٨٥٢هـ)، المستطرف في كل فن مستطرف، ط١، عالم الكتب، (بيروت - ١٤١٩هـ)، ص٢٧٣.

(^{٨١}) ابن ماجة، ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت٢٧٣هـ)، سنن بن ماجة، تح: محمد فؤاد عبدالباقي، دار احياء الكتب العربية، (د.م - د.ت)، ج٢، ص١٤١٥؛ الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك ابو عيسى(ت٢٧٩هـ)، الجامع الكبير المعروف بـ سنن الترمذي، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، (بيروت - ١٩٩٨م)، ج٥، ص٤٤٥.

(^{٨٢}) الجاحظ، الحيوان، ج٧، ص٤٤٠؛ بن المعتز، البديع، ص٨٠؛ الزركلي، الاعلام، ج٢، ص٦؛ الفاخوري، حنا، الجامع في تاريخ الأدب العربي، ط١، دار الجيل، (بيروت - ١٩٨٦م)، ص١٢٦.

(^{٨٣}) الجاحظ، عمر بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء الليثي ابو عثمان(ت٢٥٥هـ)، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، ط٧، مكتبة الخانجي، (القاهرة - ١٤١٨هـ/١٩٨٨م)، ص٣٦٥؛ الخوارزمي، ابو بكر محمد بن العباس (ت٣٨٣هـ)، الامثال المولدة، المجمع الثقافي، (ابو ظبي - ١٤٢٤هـ)، ص٦٧.

(^{٨٤}) ابن دريد، الاشتقاق، ص٢٠٧.

(^{٨٥}) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج١، ص٢٨١-٢٧٥

(^{٨٦}) سبط ابن الجوزي، مرأة الزمان، ج٣، ص١٢٠.

(^{٨٧}) شرح نهج البلاغة، ج١٥، ص١٣٢.

(^{٨٨}) سرح العيون، ص٣١.

(^{٨٩}) الالوسي البغدادي، محمود شكري، بلوغ الارب في معرفة احوال العرب، عني بشرحة وضبطة وتصحيحه: محمد بهجت الاثري، دار الكتب العلمية، (بيروت- د.ت)، ج١، ص٣٠٨.

(^{٩٠}) فروخ، تاريخ الادب العربي، ج١، ص٢٠١.

(^{٩١}) الفاخوري، الجامع في التاريخ، ص١٢٥-١٢٦.

- (٩٢) **شدة عارضته:** يقال فلان شديد العارضة أي شديد الناحية اذا كان ذو جلد وصرامة وقوة وقدرة على الكلام . الحميري، شمس العلوم، ج٧، ص٤٤٦٩؛ بن منظور، لسان العرب، ج٧، ص١٨١ .
- (٩٣) عبد الجبار، عبدالله ومحمد عبد المنعم خفاجي، **قصة الادب في الحجاز**، مكتب الكليات الازهري، (د.م - د.ت)، ص٣٠٩.
- (٩٤) عبد الجبار، قصة الادب في الحجاز، ص٣٠٩.
- (٩٥) **المصاقع:** جمع مصقع وهو الخطيب الماهر في خطبته عالي الصوت الذي لا يرتج عليه في كلامه ولا يتعثرت، لذلك يقال صقع الديك اذا صاح. الزبيدي ، تاج العروس، ج٢١، ص٣٤٣.
- (٩٦) الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج٢، ص١٤٧
- (٩٧) الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج٢، ص١٤٧.
- (٩٨) الطرطوشي، ابو بكر محمد بن محمد بن الوليد الفهري المالكي(ت٥٢٠هـ)، **سراج الملوك**، من اوائل المطبوعات العربية، (مصر- ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م)، ص٦٢.
- (٩٩) **هجم:** هي القطعة الضخمة من الأبل وقيل النعجة الهرمة، وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة، وقيل الهجمة اولها أربعون الى مازادت. بن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص٦٠٢.
- (١٠٠) الطرطوشي، سراج الملوك ، ص٦٢.
- (١٠١) **بالحبرات :** الحبرات متحركة جمع الحبرة وهي ضرب من برود اليمن. ابو جعفر الغدادي ، محمد بن حبيب بن امية بن عمرو الهاشمي(ت٢٤٥هـ)، **المنمق في اخبار قريش**، تح: خورشيد احمد فاروق ، ط١ ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥)، هامش رقم ١٠ من ص٣٤.
- (١٠٢) ابو جعفر البغدادي، المنمق في اخبار قريش، ص٣٤؛ بن فضل الله العمري، احمد بن يحيى القرشي العدوي شهاب الدين(ت٧٤٩هـ)، **مسالك الابصار في مسالك الامصار**، ط١، المجمع الثقافي، (ابو ظبي - ١٤٢٣هـ)، ج٢٤، ص١٦٢.
- (١٠٣) ابن حبيب، ابو جعفر البغدادي محمد بن أمية بن عمرو الهاشمي ابو جعفر(ت٢٤٥هـ)، **المنمق في اخبار قريش**، تح: خورشيد احمد فاروق، ط١، عالم الكتب، (بيروت - ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)، المنمق في اخبار قريش، ص٣٤؛ بن فضل الله العمري، مسالك الابصار، ج٢٤، ص١٦٢.
- (١٠٤) **العسكري، الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت٣٩٥هـ)، الصناعتين، تح: علي محمد البجاوي، ومحمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية، (بيروت - ١٤١٩هـ)، ص٤٤٠؛ السمعوني، طاهر بن صالح بن احمد بن موهوب الجزائري ثم الدمشقي(ت١٣٣٨هـ)، **توجيه النضر الى اصول الاثر**، تح: عبد الفتاح ابو غدة، ط١، مكتبة المطبوعات الاسلامية، (حلب - ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م)، ج٢، ص٨٥٣؛ المباركي، يحيى بن علي، **ظاهرة المد في الاداء القراني دراسة صوتية للمد العارض للسكون، الجامعة الاسلامية، (المدينة المنورة - ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م)، ص٣٩٩.****

(^{١٠٥}) **هارون الرشيد** (١٧٠هـ/١٩٣هـ): هو هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، كان شجاعاً كثير الحج والغزو، حج في خلافته ثمانى حجج، وقيل تسع، وغزا ثمانى غزوات، ولم يحج خليفة بعده، اذ انه وكان يحج سنة ويغزو سنة وكان في أيامه فتح هرقله، وكان طويلاً جسيماً أبيض قد خطه الشيب، ولد سنة سبع وأربعين ومائة في نصف شوال بمدينة الري، وبويع له بمدينة السلام في ربيع الأول سنة مائة وسبعين، يوم موت الهادي، وكان ولي العهد بعده، وله يومئذ اثنان وعشرون سنة ونصف، وتوفي بطوس في جمادى الآخرة سنة مائة وثلاثة وتسعين، وله ست وأربعون سنة وكانت مدة خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وشهرين وستة عشر يوماً. ابن شاکر الکتبي، محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن هارون (ت ٧٦٤هـ)، **فوات الوفيات**، تح: إحسان عباس، ط١، دار صادر (بيروت - ١٩٧٤ م)، ج٤، ص٢٢٥.

(^{١٠٦}) **المفضل الضبي**: هو المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر، الكوفي، شيخ قراء الكوفة، وإمام النحو، واللغة، كنيته أبو عبد الرحمن، كان ثقة من أكابر الكوفيين، تلقى القراءة على مشاهير علماء عصره، وفي مقدمتهم عاصم بن أبي النجود شيخ قراء الكوفة، وهو الإمام الخامس بالنسبة لأئمة القراءات، وله من الكتب كتاب **الأمثال**، و**كتاب معاني الشعر**، و**كتاب العروض**، وقد توفي «المفضل» سنة ثمان وستين ومائة من الهجرة بعد حياة حافلة بتعليم القرآن ولغة القرآن. أبو البركات الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري كمال الدين (ت ٥٧٧هـ)، **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، تح: إبراهيم السامرائي، ط٣، مكتبة المنار، (عمّان - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م)، ص٥٢، محيسن، محمد سالم، **معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ**، ط١، دار الجيل (بيروت - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م)، ج١، ص٥٦٩.

(^{١٠٧}) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج٦، ص٢٧٧؛ البكري، ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز بن محمد الاندلسي (ت ٤٨٧هـ)، **سمط اللالي في شرح امالي القالي**، تح: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، (بيروت - د.ت)، ص٩٤٧.

(^{١٠٨}) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج٦، ص٢٢٧؛ البكري، سمط اللالي في شرح امالي القالي، ص٩٤٦؛ صبح علي مصطفى، في النقد الادبي، ص٥٣.

(^{١٠٩}) لم نجد له ترجمة .

(^{١١٠}) ابو عمرو الشيباني، اسحاق بن مراد (ت ٢٠٦هـ)، **الجيم**، تح: ابراهيم الايباري، راجعه: محمد خلف احمد، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، (القاهرة - ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م)، ج٢، ص٣٢٨.

(^{١١١}) قيلت هذه الابيات بحق عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن المُجَبَّر بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري والذي تولى مصر من قبل الخليفة هارون الرشيد، فدخلها سنة (١٨٥هـ)، وكان أهل مصر يكنونه أبا الندى، يشبهونه بأبي الندى مولى البلويين، وان الذي قال هذه الابيات هو معلي بن علي الطائي وتروى لغير معلي. ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل

- احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت ٨٥٢هـ)، رفع الأصر عن قضاة مصر، تح: علي محمد عمر، ط١، مكتبة الخانجي، (القاهرة - ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م)، ص ٢١٨ - ٢٢٠.
- (^{١١٢}) الكندي، ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري (ت ٣٥٥هـ)، كتاب الولايات وكتاب القضاة، تح : محمد حسن محمد حسن اسماعيل واحمد فريد المزيدي، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)، ص ٢٩٠؛ بن حجر العسقلاني، رفع الاصر عن قضاة مصر، ص ٢٢٠.
- (^{١١٣}) الشنتريني، ابو الحسن علي بن بسام (ت ٥٤٢هـ)، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، تح: احسان عباس، ط٢، دار العربية للكتاب، (ليبيا - تونس - ١٩٨١م)، ج ٦، ص ٥٧٩.
- (^{١١٤}) الجاحظ، الحيوان، ج ٧، ص ٤٤٠؛ بن المعتز، البديع، ص ٨٠؛ الزركلي، الاعلام، ج ٢، ص ٦؛ الفاخوري، الجامع في التاريخ، ص ١٢٦.
- (^{١١٥}) عمر فروخ، تاريخ الادب العربي، ص ٢٠١.

المصادر والمراجع

- i. الابشيهي، شهاب الدين محمد بن احمد بن منصور ابو الفتح (ت ٨٥٢هـ)، المستطرف في كل فن مستطرف، ط١، عالم الكتب، (بيروت - ١٤١٩هـ).
- ii. ابن الأثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري عز الدين (ت ٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، (بيروت - د.ت).
- iii. اسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: علي محمد معوض وعادل احمد عبدالموجود، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م).
- iv. ابن الأثير، ابو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن عبدالكريم الشيباني (ت ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والاثر، تح: طاهر الزاوي، ومحمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت - ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).
- v. الادريسي، محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس الحسيني الطالبي (ت ٥٦٠هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، عالم الكتب، (بيروت - ١٤٠٩هـ).
- vi. الاوسي البغدادي، محمود شكري، بلوغ الارب في معرفة احوال العرب، عني بشرحة وضبطة وتصحيحه: محمد بهجت الاثري، دار الكتب العلمية، (بيروت - د.ت).
- vii. الازهري، محمد بن احمد الهروي ابو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت - ٢٠٠١م).

- viii. ابن الانباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابو بكر (ت٣٢٨هـ)، الزاهر في معاني كلمات الناس، تح: حاتم صالح الضامن، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت - ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).
- ix. ابن الباناش، احمد بن علي بن احمد بن خلف الانصاري الغرناطي ابو جعفر (ت٥٤٠هـ)، الاقناع في القراءات السبع، دار الصحابة للتراث، (دم - د.ت).
- x. ابو البركات الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري كمال الدين (ت٥٧٧هـ)، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تح: إبراهيم السامرائي، ط٣، مكتبة المنار، (عمّان - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- xi. البُري، محمد بن ابي بكر بن عبدالله بن موسى الانصاري التلمساني (ت بعد ٦٤٥هـ)، الجوهرة في نسب النبي واصحابه العشرة، تنقيح وتعليق: محمد التونجي، ط١، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، (الرياض - ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
- xii. البغوي، ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن سابور بن شاهنشاه (ت٣١٧هـ)، معجم الصحابة، تح: محمد الامين بن محمد الجكني، ط١، دار البيان، (الكويت - ٢٠٠٠م).
- xiii. البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت٤٨٧هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، د.تح، ط٣، عالم الكتب، (بيروت - ١٤٠٣هـ).
- xiv. سمط اللالي في شرح امالي القالي، تح: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، (بيروت - د.ت).
- xv. البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت٢٧٩هـ)، انساب الاشراف، تح: سهيل زكي ورياض الزركلي، ط١، دار الفكر، (بيروت - ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).
- xvi. الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى الضحاك ابو عيسى (ت٢٧٩هـ)، الجامع الكبير المعروف بـ سنن الترمذي، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، (بيروت - ١٩٩٨م).
- xvii. الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء الليثي ابو عثمان (ت٢٥٥هـ)، الحيوان، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤٢٤هـ)

- xviii. **البيان والتبيين**، تح: عبد السلام هارون، ط ٧، مكتبة الخانجي، (القاهرة - ١٤١٨هـ/١٩٨٨م).
- xix. ابو جعفر البغدادي، محمد بن حبيب بن امية بن عمرو الهاشمي (ت ٢٤٥هـ)، **المنمق في اخبار قريش**، تح: خورشيد احمد فاروق، ط ١، عالم الكتب، (بيروت - ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- xx. الجندي، علي، **تاريخ الادب الجاهلي**، طبعة دار التراث الأول، مكتبة دار التراث، (د.م - ١٤١٢ / ١٩٩١ م).
- xxi. ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، **تلقيح مفهوم اهل الاثر في عيون التاريخ والسير**، ط ١، دار الارقم بن ابي الارقم، (بيروت - ١٩٩٧م).
- xxii. **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، تح: محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).
- xxiii. ابو حاتم السجستاني، سهل بن محمد بن عثمان البصري (ت ٢٣٥هـ)، **المعمرين من العرب وطرف من اخبارهم ومقالوه في منتهى اعمارهم**، عني بتصحيحه وتعليق حواشيه مع ما أضيف اليه من الزيادات السيد محمد امين الخانجي الكتبي بقرائه على الاستاذ اللغوي الاديب الشيخ احمد بن الامين الشنقيطي، ط ١، مطبعة السعادة في مصر، (القاهرة - ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥).
- xxiv. ابن حبان، محمد بن احمد بن معاذ بن معبد التميمي ابو حاتم الدارمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، **الثقات**، طبع تحت مراقبة الدكتور محمد عبدالمعيد خان، ط ١، دارالمعارف العثمانية، (حيدرآباد - ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).
- xxv. ابن حبيب، ابو جعفر البغدادي محمد بن أمية بن عمرو الهاشمي ابو جعفر (ت ٢٤٥هـ)، **المنمق في اخبار قريش**، تح: خورشيد احمد فاروق، ط ١، عالم الكتب، (بيروت - ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- xxvi. ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت ٨٥٢هـ)، **رفع الأصر عن قضاة مصر**، تح: على محمد عمر، ط ١، مكتبة الخانجي، (القاهرة - ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م).

- xxvii. **نزهة الالباب في الالقاب**، تح: عبدالعزيز محمد السديري، ط١، مطبعة الرشيد، (الرياض - ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م)
- xxviii. **الاصابة في تميز الصحابة**، تح: عادل عبدالموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١٥هـ).
- xxix. **ابن ابي حديد**، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين ابو حامد عز الدين (ت٦٥٦هـ)، **شرح نهج البلاغة**، تح: محمد ابو الفضل، دار احياء الكتب العربية.
- xxx. **ابن حزم الاندلسي**، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد القرطبي الظاهري (ت٤٥٦هـ)، **جمهرة انساب العرب**، تح: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
- xxxi. **الحموي**، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ)، **معجم البلدان**، د.تح، ط٢، دار صادر، (بيروت - ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م).
- xxxii. **الحميري**، نشوان بن سعيد اليمني (ت٥٧٣هـ)، **شمس العلوم ودواء الكلام العرب من الكلوم**، تح: حسين عبدالله العمري واخرون، ط١، دار الفكر، (بيروت - ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).
- xxxiii. **ابن حوقل**، محمد البغدادي الموصلني ابو القاسم (ت٣٦٧هـ)، **صورة الارض**، (بيروت - ١٩٣٨هـ).
- xxxiv. **الخفاجي**، احمد بن محمد المصري (ت١٠٦٩هـ)، **شرح درة الغواص في اوهام الخواص**، تح: عبدالحفيظ فرغلي علي قرني، ط١، دار الجيل، (بيروت - ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).
- xxxv. **ابن خلدون**، عبدالرحمن بن محمد بن محمد ابو زيد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي (ت٨٠٨هـ)، **ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر والمعروف ب(تاريخ بن خلدون)**، تح: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، (بيروت - ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).
- xxxvi. **خليفة بن خياط**، ابو عمرو بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت٢٤٠هـ)، **الطبقات**، تح: اكرم ضياء العمري، ط٢، دار طيبة، (الرياض - ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).

- .xxxvii. الخوارزمي، ابو بكر محمد بن العباس (ت ٣٨٣هـ)، الامثال المولدة، المجمع الثقافي، (ابو ظبي - ١٤٢٤هـ).
- .xxxviii. ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن الازدي (ت ٣٢١هـ)، الاشتقاق، تح: عبدالسلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي في مصر، (القاهرة - د.ت).
- .xxxix. **جمهرة اللغة**، تح: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، (بيروت - ١٩٨٧م).
- .xl. الرازي، بن ابي حاتم ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي (ت ٣٢٧هـ)، **الجرح والتعديل**، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت - ١٢٧١هـ / ١٩٥٢م).
- .xli. الرازي، زين الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الحنفي (ت ٦٦٦هـ)، **مختار الصحاح**، تح: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية، (بيروت - ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).
- .xlii. الراغب الاصفهاني، ابو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢هـ)، **محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء**، ط١، دار الارقم بن ابي الارقم، (بيروت - ١٤٢٠هـ).
- .xlili. الرصاع، محمد بن قاسم الانصاري ابو عبدالله التونسي المالكي (ت ٧٩٤هـ)، **الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الامام بنعرفة الوافية والمعروف بـ (شرح حدود بنعرفة)**، ط١، المكتبة العلمية، (دم - ١٣٥٠هـ).
- .xliv. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني ابو الفيض مرتضى (ت ١٢٠٥هـ)، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (دم - د.ت).
- .xliv. الزرككلي، خير الدين بمن محمود بن محمد بن علب بن فارس الدمشقي (ت ٣٩٦هـ)، (الاعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، (دم - ٢٠٠٢م).
- .xlvi. سبط بن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر يونس بن قزاوغلي بن عبدالله (ت ٦٥٤هـ)، **مرآت الزمان في تواريخ الاعيان**، تح: مجموعة محققين، ط١، دار الرسالة العلمية، (دمشق - ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م).

- .xlvi ابن سعد، ابو عبدالله محمد بن منيع الهاشمي البصري البغدادي (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تح: محمد عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت — ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).
- .xlviii ابن سعيد الاندلسي، ابو الحسن علي بن موسى بن محمد بن عبدالملك (٦٨٥هـ)، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، تح: نصرت عبدالرحمن، مكتبة الاقصى، (عمان - د.ت).
- .xlix سعيد جبار جواد، قبيلة تميم ودورها في التاريخ العربي قبل الإسلام، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد — ١٤٤٨هـ/ ٢٠٠٧م).
- .i السمعوني، طاهر بن صالح بن احمد بن موهوب الجزائري ثم الدمشقي (ت ١٣٣٨هـ (، توجيه النظر الى اصول الاثر، تح: عبد الفتاح ابو غدة، ط١، مكتبة المطبوعات الاسلامية، (حلب - ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).
- .ii ابن شاکر الكتبي، محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن هارون (ت ٧٦٤هـ)، فوات الوفيات، تح: إحسان عباس، ط١، دار صادر (بيروت - ١٩٧٤ م).
- .iii الشنتريني، ابو الحسن علي بن بسام (ت ٥٤٢ هـ)، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، تح: احسان عباس، ط٢، الدار العربية للكتاب، (ليبيا - تونس - ١٩٨١م).
- .iiii الصالحي الشامي، محمد بن يوسف (ت ٩٤٢ هـ)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله واعلام نبوته وافعاله واحواله في المبدأ والمعاد، تح: عادل احمد عبد الموجود، وعلي معوض ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣م).
- .liv الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله (ت ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تح: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، (بيروت - ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م)، ج ٩، ص ١٩٩.
- .lv الطرطوشي، ابو بكر محمد بن محمد بن الوليد الفهري المالكي (ت ٥٢٠هـ)، سراج الملوك، من اوائل المطبوعات العربية، (مصر - ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م).

- .lvi. ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي(ت٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح:علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، (بيروت - ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).
- .lvii. عبد الجبار، عبدالله ومحمد عبد المنعم خفاجي، قصة الادب في الحجاز ، مكتب الكليات الازهري، (د.م - د.ت).
- .lviii. ابن عبد ربه، ابو عمر شهاب الدين بن محمد بن حبيب بن حدير بن سالم الاندلسي(ت٣٢٨هـ)، العقد الفريد، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤٠٤هـ).
- .lix. ابو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي(ت٢٠٩هـ)، ايام العرب قبل الاسلام، تح: عادل جاسم البياتي، ط١، عالم الكتب، (بيروت - ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)
- .lx. العسكري، الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت٣٩٥هـ)، الصناعتين، تح: علي محمد البجاوي، ومحمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية، (بيروت - ١٤١٩هـ).
- .lxi. ابن علان الاشعري ، محمد الصديقي الشافعي المكي(ت١٠٥٧هـ)، الفتوحات الربانية على الانكار النواوية، جمعية النشر والتأليف الازهري، (القاهرة - د.ت).
- .lxii. ابو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ)، المسائل البصريات، تح: محمد الشاطر احمد، ط١، مطبعة المدني، (د.م - ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).
- .lxiii. ابو عمرو الشيباني، اسحاق بن مراد (ت٢٠٦هـ)، الجيم، تح: ابراهيم الايباري، راجعه: محمد خلف احمد، الهيئه العامة لشؤون المطابع الاميرية، (القاهرة - ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م).
- .lxiv. الفاخوري، حنا ، الجامع في تاريخ الأدب العربي ، ط١، دار الجيل،(بيروت - ١٩٨٦م).
- .lxv. الفارابي، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري(ت٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: احمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، (بيروت - ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).

- .lxvi. ابن فارس، احمد بن زكريا القزويني الرازي ابو الحسن(ت٣٩٥هـ)، **مجمل اللغة**، تح: زهير عبدالمحسن سلطان، ط٢، موسوعة الرسالة، (بيروت - ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).
- .lxvii. **معجم مقاييس اللغة**، تح: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، (دم - ١٣٩٩هـ / ١٩٩٧م).
- .lxviii. فروخ، عمر، **تاريخ الادب العربي**، دار العلم للملايين، (بيروت - د.ت).
- .lxix. ابن فضل الله العمري، احمد بن يحيى القرشي العدوي شهاب الدين(ت٧٤٩هـ)، **مسالك الابصار في مسالك الامصار**، ط١، المجمع الثقافي، (ابو ظبي - ١٤٢٣هـ).
- .lxx. ابن قانع، ابو الحسين عبدالباقي بن مرزوق بن واثق الاموي البغدادي(ت٣٥١هـ)، **معجم الصحابة**، تح: صلاح ابن سالم المصرتي، ط١، مكتبة الغرباء الأثرية، (المدينة المنورة - ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).
- .lxxi. ابن قتيبة، ابو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ)، **المعارف**، تح: ثروة عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة - ١٩٩٢م).
- .lxxii. القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت٦٨٢هـ)، **اثار البلاد واخبار العباد**، دار صادر، (بيروت - د.ت).
- .lxxiii. القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي (ت٨٢١هـ)، **صبح الاعشى في صناعة الانشاء**، دار الكتب العلمية، (بيروت - د.ت).
- .lxxiv. ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي(ت٧٧٤هـ)، **جامع المسانيد والسنن الهادي لاقوم سنن**، تح: عبد الملك بن عبدالله الدهيش، ط٢، دار خضر للطباعة، (بيروت ١٤١٩هـ).
- .lxxv. الكندي، ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري(ت٣٥٥هـ)، **كتاب الولات وكتاب القضاة**، تح: محمد حسن محمد حسن اسماعيل واحمد فريد المزيدي، ط١، دار الكتب العلمية(بيروت-١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
- .lxxvi. ابن ماجة، ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت٢٧٣هـ)، **سنن بن ماجة**، تح: محمد فؤاد عبدالباقي، دار احياء الكتب العربية، (دم - د.ت).

- .lxxvii. ابن ماكولا، سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥هـ)، تهذيب مستمر الاوهام على ذوي المعرفة وأولي الافهام، تح: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، (بيروت - د.ت.).
- .lxxviii. الاكمال في رفع الارتباب على المؤلف والمختلف في الاسماء والكنى والالقاب، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).
- .lxxix. المباركي، يحيى بن علي، ظاهرة المد في الاداء القراني دراسة صوتية للمد العارض للسكون، الجامعة الاسلامية، (المدينة المنورة - ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م).
- .lxxx. محمد بن حبيب البغدادي، امية بن عمرو الهاشمي ابو جعفر (ت ٢٤٥هـ)، المحبر، تح: ايلزة ليختن شتير، دار الافاق الجديدة، (بيروت - د.ت.).
- .lxxxii. محيسن، محمد سالم، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ط١، دار الجيل (بيروت - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).
- .lxxxiii. المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت ٣٤٦هـ)، التنبيه والاشراف، تصحيح: عبدالله اسماعيل الصاوي، (القاهرة - د.ت)، ص ٢٤٦؛ الدواداري، ابوبكر عبدالله بن ابيك(ت ٧٣٦هـ)، كنز الدرر وجامع القرر، تح: بيرندراتكة، نشر: عيسى البابلي الحلبي، (د.م - ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).
- .lxxxiiii. المَطْرزي، ناصر بن عبد السيد أبي المكارم بن علي أبو الفتح برهان الدين الخوارزمي(ت ٦١٠هـ)، المغرب في ترتيب المغرب، تح: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، ط١، مكتبة اسامة بن زيد في سوريا، (حلب - ١٩٧٩م).
- .lxxxv. ابن المعتز، ابو العباس عبدالله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد العباسي(ت ٢٩٦هـ)، البديع في البديع، ط١، دار الجيل، (د.م - ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م).
- .lxxxvi. ابن مندة العبدي، عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق الاصبهاني ابو قاسم(ت ٤٧٠هـ)، المستخرج من كتب الناس للتذكرة المستطرف من احوال الرجال للمعرفة، تح: عامر حسن التميمي، وزارة العدل والشؤون الاسلامية، (البحرين - د.ت.).
- .lxxxvii. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين الانصاري الرويفعي الافريقي (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، (بيروت - ١٤١٤هـ).

- .lxxxvii. مؤلف مجهول من القرن الثاني الهجري، نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب، تصحيح محمد تقي دانش بزوه، مجمع التراث والمآثر الثقافية، (طهران - د.ت).
- .lxxxviii. ابن ناصر الدين الدمشقي، محمد بن عبدالله (ابي بكر) بن محمد بن احمد بن مجاهد القيسي الشافعي شمس الدين (ت ٨٤٢هـ)، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وأنسابهم والقابهم وكناهم، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط ١، مؤسسة الرسالة، (بيروت - ١٩٩٣م).
- .lxxxix. ناصر خسرو، ابو معين الدين الحكيم القبادياني المروزي (ت ٤٨١هـ)، سفر نامه، تح: يحيى الخشام، ط ٣، دار الكتاب الجديد، (بيروت - ١٩٨٣م).
- .xc. ابن نباتة، جمال الدين المصري (ت ٧٦٨هـ)، سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي، (دم - د.ت).
- .xcI. نصير بهجت فاضل، قبيلة تميم ودورها خلال العصر الاموي (٤١-١٣٢هـ / ٦٦١-٧٤٩م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، (جامعة بغداد - ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
- .xcii. ابو نعيم الاصبهاني، احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران (ت ٤٣٠هـ)، معرفة الصحابة، تح: عادل يوسف الغزالي، ط ١، دار الوطن، (الرياض - ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
- .xciii. النويري، احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري شهاب الدين (ت ٧٣٣هـ)، نهاية الارب في فنون الادب، تح: مفيدة قمحية واخرون، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م).
- .xciv. الهروي، ابو عبيد احمد بن محمد (ت ٤٠١هـ)، الغريب في القرآن والحديث، تح: احمد فريد المزيدي، ط ١، مكتبة نزار الباز، (الرياض - ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م).
- .xcv. الهُنائي كراع النمل، علي بن الحسن الازدي ابو الحسن (ت بعد ٣٠٩هـ)، المنتخب من غريب كلام العرب، تح: محمد العمري، ط ١، جامعة ام القرى، (الرياض - ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م).
- .xcvi. اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢هـ)، البلدان، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤٢٢هـ).